



نيزك الجمال الأسود : نيزك مغربي شاهد على تاريخ المريخ

هل سمعتم عن نيزك الجمال الأسود ؟ وجد هذا النيزك في منطقة تيسنت ، طاطا بالجنوب المغربي سنة 2011. إنه أحد أشهر النيازك على الإطلاق. لماذا؟ لأنه أقدم نيزك يصلنا من المريخ لحد الان. نيزك الجمال الأسود هو كنز ثمين يحوي الكثير من المعلومات حول كوكب المريخ، قبل سنوات قدرت وكالة الناسا عمر النيزك بـ 2.2 مليار سنة. اخر الأبحاث تشير اليوم إلى أن النيزك أقدم بكثير. عمره حسب اخر الدراسات هو 4.4 مليار سنة . و هو عمر كوكب الأرض تقريبا (عمر الأرض هو 4.53 مليار سنة)



عثر علماء جيولوجيون على حجر نيزكي من المريخ في منطقة تيسينت بإقليم طاطا جنوب المغرب، وأطلق على الحجر اسم نيزك الجمال الأسود (Black Beauty Northwest Africa 7034) وأوضح وكالة الناسا أن علماء الوكالة قضوا عاما كاملا في دراسة هذا الحجر حيث تبين أنه يحتوي على كمية كبيرة من المياه تساوي حوالي 10 مرات الكمية التي عثر عليها في أحجار نيزكية أخرى ويحتوي الحجر المريخي أيضا على مزيج من نظائر عنصر الأوكسجين التي يمكن أن تكون ناتجة عن تفاعلات مع الغلاف الجوي للمريخ أثناء تشكل الحجر النيزكي.

الحجر النيزكي الذي تبلغ كتلته 320 غراما يعتبر أقدم نيزك يصل الأرض قادما من المريخ. وتمكن الفريق العلمي من وكالة الناسا الأمريكية الذي أسندت اليه مهمة دراسة النيزك من تحديد عمر هذا الأخير باستعمال تقنية النشاط الإشعاعي وقدر عمره بـ 2,1 مليار سنة، أي إنه تكون أثناء العصر الجيولوجي الحديث في كوكب المريخ الذي يعرف بالعصر الأمازوني [1]. لكن دراسة أجريت حديثا، أكدت أن النيزك أقدم بكثير من ذلك، فعمر النيزك حسب باحثين من جامعة براون و جامعة Rhode Island و جامعة New Mexico أكدوا أن عمر النيزك هو 4.4 مليار سنة [2]. و يعتبر هذا النيزك خزاننا كبيرا للعديد من المعلومات حول كوكب المريخ.

وفي حديثه عن هذا النيزك الفريد من نوعه قال كارل اجي مدير فريق التحليل :” يحتوي هذا النيزك على كل شيء نريده لفهم الكوكب الأحمر، إنه شاهد على كل ما حدث على كوكب المريخ ، وسيعطينا فكرة على الظروف الطبيعية آنذاك. وهذا ما لم يتأتى لأي نيزك آخر ”. ومن المؤكد أن الحجر سيكشف العديد من الأسرار عن الكوكب الأحمر. يشار إلى أنه عثر على العديد من الأحجار النيزكية في منطقة طاطا جنوب المغرب.